

الفراغ الموجود بين الأرض والشمس ؛ كما أن الأرض تدور حول الشمس بقوة جاذبية الشمس ، والفراغ الموجود بين الأرض والشمس ندل عليه بالأثير



إذن يمكن الاعتقاد بأن حركة الكهارب حول النواة ليس لها علاقة مباشرة بجاذبية الأرض والشمس ؛ وإنما هي نظام خاص محصور بالمادة ؛ ولكن الفراغ الموجود بين الكهارب والنواة يشبه إلى حد ما الفراغ الموجود بين الأرض والشمس وعليه يمكن القول بأن الأثير القوي يشغل فراغ الكون ، هو نفس الأثير القوي يشغل فراغ المادة ، ونحن إذ نلمس المادة إنما نلمس الأثير ، لأنه يملأ كل فراغ ، وكل المسافات بين أجزاء المادة ، إذن فالأثير هو شيء في كل شيء : أو ليست للسيارات وللشموس وللنجوم نقاطاً في بحار الأثير

وبعد كل هذا أرى أن للكهارب صلة بالأثير ، وهذه الصلة إما مباشرة أو غير مباشرة ، وهذا الاتصال لا ندركه لأننا نجعل خواص الأثير وقلمه ، ولكن نعلم أنه الرابط بين دقائق وأجزاء المادة . ومن صفات الأثير أنه لا يرى ولا يلمس ولا يسمع ولا يشم ولا يتحول ولا يتحلل ، لا تؤثر فيه الحرارة ولا البرودة ، شديد الصلابة كثير اللبونة ، تتحرك فيه المادة بدون مقاومة وبسهولة مطلقة . هذا كل ما يعرف وما يظهر من صفات الأثير

فإذا كانت حواسنا لا تدرك الأثير ، ألا يمكن أن ندركه بالواسطة ؟ ولكن ما هي الواسطة التي تمكننا من الاطلاع على أسرار الأثير المحتجبة وراها أسرار الكون بما فيه سر الحياة للنامض ؟ ! وعكفتي الإجابة عن هذا السؤال ببساطة : ربما كان الكهرب !

أقول ربما كان الكهرب أو ما يفرض من الكهرب ، لأن العلم لم يجزم بأن الكهرب هو نهاية الصغر في تركيب المادة ، ولا يحق له أن بنى وجود دقيقة أخرى أصغر من الكهرب لها تأثير ما على حركته في كيانه أو خارجاً عنه ، لأن النقي أصعب من الإثبات ، وسواء أكان هناك دقيقة أصغر منه أم لم يكن ، فلا بد من وجود صلة بين الكهرب والأثير فالكهرب سبب كل حركة في الكون ، واستمرار حركته

## علاقة الكهرب بالأثير

للأستاذ حسين عباس قائدييه



ما هي علاقة الكهرب بالأثير ؟

أهي مباشرة أم غير مباشرة ؟ وهل يمكن وجود أحدها بدون الآخر ؟

وهل يوجد مصدر لحركة هذه الكهارب ؟

هذه أسئلة لا بد أن تترض للباحث في هذا الموضوع للنامض ؛ ويمكن الجواب عنها كما يلي :

نحن نعلم أن الكهرب يسير في فلكه حول النواة بالنظام ، كما تسير الأرض حول الشمس لحفظ كيانها ، وإذا غادر هذا الكهرب مركزه لسبب ما من الأسباب اختل توازن القدرة . ونعلم أيضاً أن الأمواج الكهرومغناطيسية لا تنتشر في الفضاء إن لم تقذفها الكهارب ؛ وأشعة الراديوم الخارقة ليست سوى فيالق من الكهارب المنطلقة من فواته .

فإذا انطلقت الكهارب من أفلاكها ، أحدثت ارتجاجاً أو تموجاً في الأثير . ومن الثابت أنه لا يمكن إحداث تموجات ضوئية في الأثير بدون انفعال الكهارب وانطلاقها من مراكزها والارتجاج الذي يحدث في الأثير من انطلاق الكهارب من مراكزها ، حالة من حالات الأثير غير الاعتيادية ، كما أن انطلاق الكهارب من مراكزها ، حركة من حركات الكهارب غير الاعتيادية ؛ فمما تكون الكهارب في حالتها الاعتيادية سائرة في أفلاكها بحركتها الداعمة المنتظمة حول النواة ، يكون الأثير في حالته الاعتيادية المنتظمة

ومن الثابت أن الكهارب تدور حول النواة باستمرار وانتظام ، وأن الفراغ الموجود بين الكهارب والنواة ، يشبه

إذا نفخنا الدهر برسول يحمل إلى العالم كلمة السر التي  
يفتح بها كنز الأسرار ، فمند ذلك الرسول سيكون الجواب  
الفصل .

نحن نقول إن الأرض مضى على وجودها ملايين السنين ،  
ولكن الكهرب ينكر علينا هذا القول . أليس من المدهش أن  
ثبت بالبرهان حسب التواريخ والآثار أنه مضى على وجودنا على  
الأرض ألوف ومئات الألوف من السنين ، ثم يأتي الكهرب  
فينكر علينا هذه الحقيقة ! أو ليس من العجيب للمعجب أن نسمع  
الكهرب يقول — لو كان للكهرب لسان — بأننا خلقنا الآن !  
لا شك بأنه شاهد سيارات غير هذه التي نعرفها وقد اندثرت  
وربما شيدت هذه للسيارات التي نعرفها من بقايا تلك ؛ والساعة  
التي تنقل فيها هذه الكرة الأرضية من حالة إلى حالة يراها  
الكهرب كما نشاهد نحن الرؤيا

هو يسير منذ الأزل ويقطع فياق الأزمان والدهور ،  
وسيبقى إلى الأبد يتخطى رحاب الكون في حركته الدائمة  
ومرعه التي لا يحصرها الوقت ، يقع على هذا النجم ويصطدم  
بذاك ، ويمر الآخر ، ويدمر الذي بعده ليكمل منه مذنبات  
وينازك ييمتها إلى العوالم الأخرى ، ليدل على وجوده ودوام  
حركته السرمدية

مبين عباس قاصد

« من جنوب — لبنان »

يرجع إلى الأثير ؛ وهو الذي سيكون المتصد في الكشف عن  
أسرار الأثير

الكهرب لا علاقة له بالوقت ( أنا أقصد الوقت الذي نعرفه  
نحن سكان الكرة الأرضية ) ، لأن بإمكانه الانطلاق بسرعة  
النور تقريباً : — سرعة دوران الكهارب يختلف باختلاف القوة  
الرافقة لها ، فترة الإيدروجين مثلاً أصغر وأخف من جميع  
ذرات العناصر الاثني والتسعين المعروفة ، وسرعة الكهرب  
الذي يدور حول نواة ذرة الإيدروجين تبلغ ٢١٠٠ كيلومتر في  
الثانية ، بينما سرعة الكهرب الذي يدور حول نواة ذرة الأبرانيوم  
تبلغ ١٩٠ ألف كيلومتر في الثانية . ومهما كانت ظروف  
الكهارب مناسبة فقد لا تتجاوز سرعتها ٢٠٠ ألف كيلومتر  
في الثانية أي ما يعادل ثلثي سرعة النور

وحسب نظرية النسبية العامة « لاينشتين » — التي اعتقد  
بصحتها — فإن كل جسم يسير بهذه السرعة — أي سرعة النور  
أو ما يقاربها — يعتبر الوقت لهذا الجسم صفرًا

وعليه يمكن القول بأن للقرون والدهور في عرفنا ليست إزاء  
الكهرب سوى لحظة . نحن نستعمل الأوقات والقياسات حسب  
الكان والزمان التي يحيط بنا والذي تدركه حواسنا ، وبالنسبة  
إلى السرعة التي نحير بها في الفضاء وهي ١٨ ميلاً في الثانية ،  
فأما نسبة الأوقات والقياسات المستعملة لمن يسير بسرعة النور؟

نحن لنا حواس خمس ، أيمكن بهذه  
الحواس الخمس أن نصل إلى أعماق أسرار  
الكون ؟ وهل يتقضى المعرفة الشاملة خمس  
حواس فقط ؟ وهل هناك ما لا يمكن إدراكه  
بهذه الحواس الخمس ؟

في الأثير أسرار عظيمة عجيوبة ، وهو  
القابض على زمام الحركة في الكون ، وفي عبابه  
سر الأسرار الذي يتطلع إليه الإنسان بلهفة  
وحسرة ، وهو كمن عرف مقر الكنز الثمين ،  
ولكنه يجمل كلمة السر التي يفتح بها الكنز ؛  
فن يا ترى سيحمل إلى العالم كلمة السر هذه ؟

## إلى هواة المغناطيسية وإلى الصابيين بالاضطرابات العصبية

ترسل تعليمات مجانية عن شرح طرق وتدرجات تعلمك كيف تتخلص من  
الخوف والوم والوجل والكآبة والوسواس ومن جميع الاضطرابات العصبية  
والمادات للضارة كشراب الدخان ومن الملل والآلام الجسدية وفي تقوية الذاكرة  
والإرادة ودراسة الفنون المغناطيسية لمن أراد احتراف التنويم المغناطيسي والحصول  
على دبلوم في هذا الفن اكتب إلى الأستاذ أنفريد توما ٧١٩ شارع الخليج المصري  
بمنزلة بمصر وارفق بطلبك ١٥ ملياً طوابع للمصاريف فتصلك للتعليمات مجاناً .